

# مرسي: قناة السويس كانت وستبقى ملكاً لمصر وأبنائها وأحفادها



د.محمد مرسي

عالم الثورات، هذه المناسبات العديدة تذكرنا بتاريخنا العظيم ومعجزات شعبنا في حفر قناة السويس وعبورها..

وأوضح أن موارد سيناء من الكبريت والفحم والمعادن الغالية النفيسة وإمكانيات التنمية الزراعية والتصنيع الزراعي والمياه الجوفية تضيف إلى موارد مصر، وهذا الشريان الحيوي الذي يوازي نهر النيل، يؤكد مصرية قناة السويس بكل مكوناتها وتاريخها وحاضرها وأوقعها ومستقبلها، فقد حفرها الأجداد وعبروها..

وتابع مرسي «إننا نطلق هذه الأيام لتكون لنا نهضة حقيقية على طول قناة السويس التي تمتد على مسافة 200 كيلومتر لتصعب بداية لعبورنا الثالث، حيث سيتم إنشاء وادي السليكون، وسيتم خلال المشروع توفير دعم لوجيستيكي للسفن العابرة للقناة»، مشيراً إلى القانون الخاص بمشروع تنمية محور قناة السويس على وشك الانتهاء ثم سيتم إرساله لمجلس الشورى ليبدأ بعدها تفعيله.

وقال «إن حفر قناة السويس تم بوسائل بدائية، وكان معجزاً، ورأينا بعد ذلك كيف توالى المعجزات وما تملكه المنع المائي يسهل عبوره، حيث حدثت معجزة عبور

الإسماعيلية - أ.ش.أ: أكد الرئيس د.محمد مرسي أن قناة السويس مصرية الانتفاع والامتداد والانتماء ومصرية الإدارة، وأنها كانت وستبقى وستمتد ملكاً لمصر وأبنائها وأحفادها.

وقال مرسي - في كلمة له أسس خلال افتتاحه عدداً من المشروعات بمرکز التدريب والمحাকা البحري التابع لهيئة قناة السويس بالإسماعيلية - إنه يدرس حالياً مشروع قناة السويس الليترونية، وهو عبور الخط الرابط بين جنوب وشرق العالم الكترولنيا عبر محور الكترولني بكابلات.

وقال الرئيس محمد مرسي «إنه كان يحلم بأن تكون قناة السويس محورا تنمويا أثناء حملته الانتخابية في مايو الماضي»، مؤكداً أنه سيعمل خلال الفترة القصيرة المقبلة ليصبح هذا الحلم واقعا لكل شعب مصر.

وأضاف مرسي «اليوم يتزامن مع ذكرى المولد النبوي وغدا احتفالات عيد الشرطة وعيد الإسماعيلية والذكرى الثانية لثورة 25 من يناير، تلك الثورة التي أضافت مفهوما جديدا في

الجيش المصري هذا المنع في حرب 1973 الذي نفخر ونفاخر به..» وأضاف «نحن دائما في هذه المناسبات نستعيد بالافتخار والانتماء تاريخنا الذي أسهم في حضارة هذا العالم لتكون مستعدين بإرادتنا وسواعدا وقواتنا المسلحة ودورها، لننسج نسيجاً واحدا ضمن منظومة متكاملة تشمل قناة السويس ومحورها والإضافات التي ستتم على هذا المحور»، مشدداً على أن الجيش إرادته دائما ماضية من أجل خدمة هذا الوطن.

وشدد الرئيس محمد مرسي على أن قناة السويس لا يمكن أن تكون غير مصرية الموقع والانتماء والإدارة والإرادة، ولا أحد يملك على الإطلاق في مصر أو غيرها أن يقول غير ذلك.

وقال مرسي «إن مصر تحمي أشقاها ولا تتدخل في شؤونهم الداخلية، ولا مجال أبداً للحديث عن تفرقة أو نفوذ أو تراجع منا على أحد، نحن نحب الحرية لأنفسنا ولغيرنا، ونتواصل مع إخواننا الفلسطينيين لنقدم قراراتهم، ونفتح أبواب المعونة والعون لهم»، مضيفا «إن مصر برجائها وقيادتها وشعبها وما تملكه من إمكانات وموارد تعد إضافة لإخوانها».

# حقوقيون ينتقدون مطالبة «الإخوان» بتفعيل الضبطية القضائية لضباط الجيش تأهب أممي واستخباراتي قبيل مظاهرات 25 يناير والزمر: سندافع عن شرعية مرسي بـ «السلاح والاستشهاد»



مظاهرات مصريون يحاولون هدم جدار أسمنتي يمنعهم من الوصول لبني البرلمان ومجلس الوزراء بالقرب من ميدان التحرير أمس (أ.ق.ب)

القاهرة - وكالات: شرعت الأجهزة الأمنية السيادية المصرية في إرسال تقاريرها ومتابعاتها والسيناريوهات المتوقعة لمظاهرات الذكرى الثانية للثورة المصرية، اليوم، والأيام التالية له، والبيات المواجهة والسيطرة على الأوضاع في البلاد خلال تلك الفترة، تجنباً لتكرار الانتكاسة الأمنية التي حدثت قبل عامين عندما انسحبت الشرطة من مواقعها، خلال أحداث «جمعة الغضب» التي كانت البداية الحقيقية لسقوط نظام الرئيس السابق حسني مبارك.

وفيما طالب جهاز الأمن الوطني بزيادة تشكيلات الأمن المركزي في الإسكندرية خوفاً من أن تصبح شسارة الثورة الثانية، أوصت الأجهزة السيادية بتكوين مجموعات استطلاع بمبلايس مدنية لتتبع تحركات المتظاهرين وتتبع اتصالات كبار الشخصيات السياسية، نقلاً عن «اليوم السابع» المصرية، أمس.

وأعلن مصدر عسكري عن رفع القوات المسلحة استعدادها داخلها لحماية وتأمين البلاد، فيما وافقوا على دعوة قيادات جماعة الإخوان المسلمين بتفعيل الضبطية القضائية لضباط الجيش مرة أخرى، قبل أحداث مظاهرات 25 يناير، بأنها إعادة لأساليب القمع التي كان ينتهجها النظام المخلوع.

وأشاروا إلى أن منح ضباط الجيش الضبطية القضائية للمدنيين أمر يخالف كل مبادئ ومبادئ حقوق الإنسان الدولية والمحلية، وأن محاولة قمع المتظاهرين يمثل هذه القرارات أمر يخالف الدستور، مؤكداً أن الدعوة هدفها توريث المؤسسة العسكرية في الأحداث المقبلة، وأنها ستدأ بنفسها من التدخل في مثل هذه الأحداث، مضيفين أن محكمة القضاء الإداري قضت من قبل ببطال قرار المجلس العسكري بمنح الضبطية القضائية لضباط الجيش، وبالتالي فإن منح الرئيس مرسي هذا الحق هو أمر يخالف أحكام القضاء. وطالبت التقارير المرسلة إلى الرئاسة المصرية، حسبما ذكرت الصحف، بالدفع بعناصر إضافية من قطاع الأمن الوطني في المحافظات الساخنة، وذلك بالتنسيق مع مديريات الأمن، وإمداد وزارة الداخلية بمعلومات تفصيلية عن كل ما يدور في تلك المحافظات، والسيطرة على الوضع في أقل وقت ممكن.

ولفتت مصادر إلى أن الأجهزة الأمنية قدمت تقريراً مفصلاً خلال الأيام الماضية حول تحركات عدد

من الشخصيات السياسية الهامة المؤثرة في الشارع المصري تضمن رسدا لجميع الاتصالات التي تجريها، وتتبع السيارات ويهاجم التي تضعها لتنظيم المسيرات والتظاهرات خلال يوم 25 يناير.

من جانبها، هتات وزارة الداخلية المصرية الشعب المصري بالذكرى الثانية لثورة 25 يناير وبالمولد النبوي الشريف داعية إياه إلى الالتزام بالسلمية خلال الاحتفال بالثورة.

وحثت الوزارة في بيان أصدرته أمس عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) المواطنين على الالتزام بالشرعية وبالقانون أثناء التظاهرات واحتفالاتها بالذكرى الثانية لثورة 25 يناير والحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة وعدم التعرض لها بأي صورة من الصور.

كما دعت إلى عدم تعطيل مصالح المواطنين لما له من مردودات سلبية يتحملها أولا وأخيرا المواطن المصري، مشيرة إلى أنها (وزارة الداخلية) منذ ثورة 25 يناير المجيدة تنتهج سياسة تتوافق وأهداف الثورة حيث غيرت الشرطة من عقيدتها في الاتجاه الذي يكفل حماية جميع الحقوق والحريات وعلى قائمتها حق النظار السلمي كاحدى وسائل التعبير عن الرأي باعتباره حقاً يكفله الدستور.

كما دعت إلى الحفاظ على أرواح المواطنين وممتلكاتهم لتحقيق رسالة الأمن والتنمية والتي تركز على احترام الشرعية وسيادة القانون وصون كرامة المواطن المصري والحفاظ على أمنه واستقراره.

في المقابل، أعلنت رابطة «التراس» أهلاوي يطلق صافرة الغضب في ميادين مصر: غداً سيكون يوماً فاصلاً في حياة الكثيرين

وقبل كل ذلك دموع أمهات لم تحف حتى الآن، مشيراً إلى أن 72 أسرة كان نظام فاسد سببا في تدميرهم، 72 شابا كان كل ذنبهم أنهم متفوا ضد نظام لا يعرف قيمة الدم..» وأضاف البيان: «يوم السبت 26 يناير 2013 هو يوم فاضل في حياة أشخاص كثيرة، وقد يكون آخر يوم في حياة أشخاص آخرين، وأشخاص يعملون أنهم يسعون وراء حق حتى لو كلفهم ذلك أرواحهم».

ودعا البيان كل من يريد التضامن مع الضبطية قتالا «ندعو كل من لا يزال يري أن الدم ليس رخيصاً كما يراه كل ظالم ومستبد» للتحواج من الساعة الثامنة صباحا يوم السبت أمام بوابة 8 باكاديمية الشرطة بالقاهرة الجديدة، مشدداً على أنه غير سموح بالتأخير أو الاعتذار.

بموازاة ذلك، حذر د.طارق الزمر، رئيس المكتب السياسي لحزب البناء والتنمية «الذراع السياسية للجماعة الإسلامية» من أنه إذا سقط الرئيس المنتخب د.محمد مرسي بغير الطريق الوحيد المتاح والشرعي فلن يكون هناك حاكم لمصر من بعده إلا بقوة السلاح.

وقال د.الزمر في بيان له أمس إن إسقاط الرئيس بطريقة غير شرعية من شأنه أن يتخلى الإخوان المسلمين بسلميتهم المعهودة عن المشهد العام ليتدخل التيار الإسلامي الثوري في مواجهة الثوريين والعلمانيين مباشرة.

وأضاف: «وقتها سلاح الاستشهادي أقل ما يمكن أن تقدمه في مواجهة الفجور الشيوعي والعلماني والناصري التخريبي الحاقق على الإسلاميين ومشروعهم الإسلامي، فلا نضطررنا إليها العلمانيون الفاشيون والليبراليون النغد الدولي الذي يجلب التدخل الاجنبي في شؤون مصر الداخلية والخارجية.»

وأضاف مرسي «إن حفر قناة السويس تم بوسائل بدائية، وكان معجزاً، ورأينا بعد ذلك كيف توالى المعجزات وما تملكه المنع المائي يسهل عبوره، حيث حدثت معجزة عبور

# إدخال شاحنتي سولار إلى قطاع غزة عبر منفذ العوجة البري

نحو 9 ملايين و900 ألف لتر من السولار، مشيراً إلى أن هناك 3 شاحنات أخرى جار التنسيق لإدخالها غدا.

يذكر أن السلطات المصرية وافقت على إدخال نحو 20 ألف طن من السولار إلى قطاع غزة لتوفير الوقود اللازم لتشغيل محطة كهرباء غزة، وسيتم إدخال باقي الكمية تباعاً.

رفح - أ.ش.أ: أعلن مصدر مسؤول أنه تم ادخال شاحنتي سولار تقلان نحو 100 ألف لتر من السولار الصناعي إلى قطاع غزة، وذلك عن طريق منفذ العوجة البري بوسط سيناء.

وأضاف المصدر في تصريح له امس انه سبق إدخال 210 شاحنات خلال الفترة الماضية إلى قطاع غزة عبر منفذ العوجة البري وقد أقلت

العربية.نت: أكد عبدالمنعم أبوالفتوح، رئيس حزب مصر القوية، أن الحزب يلتقي جميع الأحزاب السياسية للتداول حول التحالفات الانتخابية لمجلس النواب المقبل، ولكنه شد في المقابل على أنه لن يجلس مع حزب الحرية والعدالة لأنه حزب السلطة.

# أكد أن الهدف هو إيجاد معارضة وطنية قوية أبوالفتوح: لن نتحالف مع «الإخوان» في الانتخابات

في ذكرى بداية ثورة 25 يناير إذا لم تمنعه ظروفه الصحية وآلام الظهر التي يعاني منها.

المعارضة ليست عددا كبيرا بقدر ما هي معارضة قوية في أذانها، والرئيس الراحل أنور السادات حل برمان 1979 بسبب وجود 15 معارضا سياسيا به فقط، وبإقاي البرلمان كان تابعا للسادات نفسه، لذلك نحن نسعى لإيجاد معارضة قوية كيفا وعددا، وان الكيف هو الأهم بالنسبة لنا، وأوضح أبوالفتوح في حديث صحفية «الأهرام» بالنسبة للتحالف مع الأحزاب: ان التحالف مع حزب السلطة دائما ما يكون فيه تعقيدات برتباطا بالحكم نفسه. إلى ذلك، أكد أنه سيسشارك في مسيرة حزب «مصر القوية» من مسجد الاستقامة اليوم

وأضاف أبوالفتوح ان «التحالف الرئيسي الذي يهمننا هو التحالف مع الرموز الوطنية في جميع محافظات مصر، لأن الهدف من دخول البرلمان هو إيجاد معارضة وطنية قوية تساعد الأغلبية السياسية التي تحكم مصر على تجويد أداؤها». وأضاف رئيس «مصر القوية»:



عبدالمنعم أبوالفتوح

# مصدر مصري: لم نقرر شيئا حول استضافة محادثات إيران مع «1+5»

وأضاف دهقاني خلال اجتماع مجلس الأمن بشأن الشرق الأوسط حسيماً ذكرت قناة «برس تسي في» الإيرانية أمس «انه على مدار الـ 65 عاما الماضية كان هناك إجماع من المجتمع الدولي على أن القضية الفلسطينية هي المشكلة الرئيسية في منطقة الشرق الأوسط، إلا أن النظام الصهيوني والولايات المتحدة التي تسانده يسعيان إلى عرقلة أجندة مجلس الأمن التي تتناول جرائم إسرائيل، لاسيما أنشطتها الاستيطانية وتجميدها لعوائد الضرائب الفلسطينية، وتحويل الانتباه إلى برنامج إيران السلمي.

وسخر دهقاني من أن النظام الإسرائيلي الذي يتهم إيران بتطوير برنامج نووي غير سلمي هو النظام الوحيد الذي يمتلك أسلحة نووية في منطقة الشرق الأوسط.

عواصم - أ.ش.أ: صرح مصدر دبلوماسي مطلع بأن القاهرة ترحب دائما ومن حيث المبدأ بكل ما من شأنه المساهمة في دعم الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

جاء ذلك ردا على سؤال لوكالة أنباء الشرق الأوسط بشأن التصريحات الإيرانية حول ترحيب القاهرة باستضافة الجولة القادمة من محادثات إيران مع مجموعة «1+5» حول برنامجها النووي، وأوضح المصدر الدبلوماسي المطلع أن الاتصالات تجري حول هذه المسألة، وأن شيئا نهائيا لم يتقرر بعد في هذا الموضوع.

إلى ذلك قال غلام حسين دهقاني نائب الممثل الدائم لإيران في منظمة الأمم المتحدة إن إسرائيل تقوم بنشر دعاية مناهضة لإيران بهدف تحويل انتباه الرأي العام عن جرائم تل أبيب، بما في ذلك أنشطتها الاستيطانية.

وأضاف دهقاني «إن حفر قناة السويس تم بوسائل بدائية، وكان معجزاً، ورأينا بعد ذلك كيف توالى المعجزات وما تملكه المنع المائي يسهل عبوره، حيث حدثت معجزة عبور

# مستشار مرسي: ابتعدنا عن «الإخوان» لاعتراضنا على نهجهم في الاستحواذ

حالة الاستقطاب الحاد الذي يؤدي إلى معارك حامية..» وقال إن التيار السلفي بشكل عام تيار متنوع من نسيج مصر لا يمكن تجاهله أو عزله أو إقصاؤه عن الدخول في السياسة والحكم كمثل لقطاع عريض من الشعب، ولكن مادام اختار السياسة فلأبد أن يدخل الملعب بشروط اللعبة السياسية لأنها احتكنا للصندوق الانتخابي ووافقنا على استخدام آليات الديموقراطية وإذا ما أراد الشعب أن يأتي بنا كإسلاميين فاهلا وسهلا وإن أخفقنا فعلينا أن نعود للشعب ونحاول إقناعه.

وأردف «الحقيقة إننا نلوم جبهة الإنقاذ وغيرهم من المعارضين في أنهم بعد الاتفاق على العمل وفق كليات الديموقراطية يحدون عن الصواب ويحتكمون مرة أخرى للشارع المصري وينتج وقف أبواب التنمية الاقتصادية أو يحاولون إرغام الرئاسة وأنا أرى أن ذلك اختراق لقواعد اللعبة السياسية..»

القاهرة - د.ب.أ: كشف مستشار الرئيس المصري خالد علم الدين القيادي السلفي بحزب النور عن حدوث تحول في موقف السلفيين بالتقارب مع المعارضة على حساب حزب الحرية والعدالة.

وقال علم الدين، في تصريحات لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية امس: إن السلفيين يختلفون مع منهج الإخوان المسلمين بسبب اتباعهم سياسة الاستحواذ والإقصاء.

وأضاف «نختلف عن منهجية الإخوان المسلمين في الاستحواذ على السلطة وإقصاء الآخرين، فنحن نقول لهم إنه لايد من المشاركة الجماعية ونحرص ألا يستأثر فصيل واحد بالقرارات وعند الاختلاف تكون النهاية بالاتحتم للصندوق».

وتابع: «السلفيون واضحون في منهجيتهم ورغم تمسكهم بمبادئهم فهم يحرصون على الوطن ويقدمون مبدأ المصالح والمفاسد ويعملون على إطفاء الحرائق الناجمة من

الجماعة من قبل ببطال قرار المجلس العسكري بمنح الضبطية القضائية لضباط الجيش، وبالتالي فإن منح الرئيس مرسي هذا الحق هو أمر يخالف أحكام القضاء. وطالبت التقارير المرسلة إلى الرئاسة المصرية، حسبما ذكرت الصحف، بالدفع بعناصر إضافية من قطاع الأمن الوطني في المحافظات الساخنة، وذلك بالتنسيق مع مديريات الأمن، وإمداد وزارة الداخلية بمعلومات تفصيلية عن كل ما يدور في تلك المحافظات، والسيطرة على الوضع في أقل وقت ممكن.

ولفتت مصادر إلى أن الأجهزة الأمنية قدمت تقريراً مفصلاً خلال الأيام الماضية حول تحركات عدد

# أكدت تضاعف معاناة المصريين وتراجع الحريات جبهة الإنقاذ: أخطاء الإخوان وراء تدهور الاقتصاد المصري

5 - ضد إغراق مصر في مستنقع ديون سيدفع ثمنها الشعب وبشروط مجحفة.

6 - ضد تخريب الاقتصاد والاندحار والانزلاق بمستنقعات لم تحقق أهداف الثورة.

7 - ضد نظام ليس له رؤية أو مشروع محدد كما ينسب له الانجازات المسروقة.

8 - ضد نظام يسبح ضميره المتقي المؤمن باستخدام خردة النظام السابق من قطارات مكافئة وتعريض حياة الجنود للخطر وبما لا يخالف شرع الله والإخوان.

9 - ضد التفرقة بين المصريين وتهديد المعارضين بالسحق وتكميم الإعلام الحر.

10 - ضد التحقير من شأن شعب مصر.

11 - عدم حضور جائزة الاطفال وشهداء سيناء، بل مناشدة عودة الصحابة مصر مع التعويض.

12 - استمرار الأزمات المتواليه في الوقود ومسلسل تصدير الغاز لإسرائيل.

13 - المماطلة وتجاهل القصص من قتلة الثوار.

القاهرة - العربية: قبيل ذكرى ثورة يناير المقررة اليوم، قالت جبهة الإنقاذ الوطني المعارضة في مصر، أمس الأول، ان ما وصفته بأخطاء نظام الإخوان المسلمين أدت الى تدهور الاقتصاد ومضاعفة معاناة الملايين من أبناء الشعب وتراجع الحريات العامة والخاصة.

وأكدت الجبهة في بيان صادر عنها ان ساعة الحسم دقت، وأن الثورة ستنتقل في كل ميادين مصر.

وأضافت الجبهة أن الثورة ستعلن رفضها للبعدى من التفرقة بين المصريين وتهديد

1 - ضد تزوير وفيركة وسرقة الدستور.

2 - ضد مؤامرة إهدار المال العام والانتفاع بامتيازات قناة السويس لصالح قطر.

3 - ضد الغلاء الفاحش والمرتفع بل المفاجئ للاسعار عموما.

4 - ضد الاقتراض المشؤوم والمحرم شرعا من صندوق النقد الدولي الذي يجلب التدخل الاجنبي في شؤون مصر الداخلية والخارجية.

وأضاف دهقاني «إن حفر قناة السويس تم بوسائل بدائية، وكان معجزاً، ورأينا بعد ذلك كيف توالى المعجزات وما تملكه المنع المائي يسهل عبوره، حيث حدثت معجزة عبور